

المحاضرة الخامسة

أولاً: عنوان المحاضرة خصائص ممارسي نشاط العلاقات العامة
ثانياً: هدف المحاضرة تعريف الطلبة بالخصائص الاخلاقية الشخصية والمهنية الواجب توافرها في ممارسي العلاقات العامة.
ثالثاً: طريقة التدريس: طريقة عرض الموضوع اذ يقوم التدريسي فيها بأداء المهارات أو الحركات موضوع المحاضرة أمام الطلبة وقد يكرر هذا الأداء ثم يطلب من بعض الطلبة القيام بذلك.

رابعاً: الخطوات المتبعة

- أ. المقدمة، وفيها يحدد التدريسي الهدف من الموضوع.
- ب. عرض الموضوع، وفيه يقوم التدريسي بعرض الحركات والمهارات امام الطلبة ويتم فيها الرد عن استفساراتهم وأسئلتهم.
- ج. التثبيت والدمج، وفيها يقوم الطلبة على التوالي بتكرار الخطوات التي قام بها التدريسي في المرحلة السابقة، وتراجع وتختبر على وفق ما شاهده الطالب أثناء عرض التدريسي.

ولضمان نجاح هذه الطريقة لا بد من القيام بما يأتي:

- أ. ان يسعى التدريسي الى تشويق الطلبة لمشاهدة الاداء قبل البدء به.
- ب. ان يسعى التدريسي إلى إشراك الطلبة بصفة متعاقبة في تأدية المهارات ال الحركات أو بعضها.
- ج. تنظيم المكان بما يتيح للطلبة رؤية وسماع ما يجري بوضوح.

خامساً: نص المحاضرة:

ينبغي ان تتوافر فيمن يمارس نشاط العلاقات العامة مجموعة من الخصائص منها ما هي اخلاقية ومنها ما هي شخصية ومنها ما هي مهنية، لذا لا بد من اتباع الاسلوب العلمي في اختيار العاملين في العلاقات العامة، وهذا يتحدد بالخطوات الآتية:

1. توصيف وظائف ادارة العلاقات العامة مع تحديد المهارات والمؤهلات الواجب توافرها في الشخص الذي يستطيع القيام بها بكفاءة.
2. تفويم الافراد المتقدمين، وذلك بتحديد مهاراتهم واستعداداتهم وقدراتهم ومعرفة مؤهلاتهم.

3. المماثلة بين مقتضيات ادارة العلاقات العامة وخصائص الأفراد المتقدمين بحيث يرشح كل منهم لممارسة النشاط الذي يتلاءم مع ما يتوافر فيه من مهارات ومؤهلات.

اذن نجاح المنظمة في اختيار العاملين في العلاقات العامة، يتوقف على الفهم الواضح لما توكله المنظمة لهذه الادارة، فالنسيج الاجتماعي في اية منظمة لا يمكن ان يكتمل الا بوجود ادارة متخصصة للعلاقات العامة تضم المهارات والكفاءات المتنوعة لتحقيق عمليات الاتصال المزدوج بين المنظمة وجماهيرها، ومن اهم الخصائص التي ينبغي توافرها فيمن يمارس العلاقات العامة ما يأتي:

1. توافر الاخلاقيات التي تكفل ممارسة العلاقات العامة على اسس سليمة، وتتسع ابعاد هذه الاخلاقيات لتشمل الصدق والأمانة والسمعة الطيبة والسلوك القويم وغيرها من المعايير والقيم والانماط الاخلاقية اللازمة لممارسة مهنة العلاقات العامة، ومن المعلوم ان السمعة الطيبة والاخلاق الفاضلة تعبر عن سمات مستمدة من التاريخ الاجتماعي للفرد، وهي محصلة تاريخ الاسرة ومستواها الثقافي والتعليمي والمهني، ونشاطاتها المختلفة وبصفة خاصة النشاطات الفكرية والعقائدية، وكذلك نماذج سلوكها، وغيرها من السمات التي يمكن في ضوءها تقدير المستوى الاخلاقي للفرد وسمعته.

2. قوة وتكامل الشخصية، ويشمل ذلك النضج العاطفي، والاتزان العقلي والقدرة على فهم الناس، والقدرة على رؤية الأشياء والامور من وجهة نظر الآخرين، وحسن التعبير عن وجهة نظره بوضوح، والقدرة على التعامل مع الآخرين والتأثير فيهم، والهدوء وعدم الانفعال، والقدرة على تكوين صداقات بسهولة، والدبلوماسية في التعامل مع الناس، وتوافر رغبة اكبر في مساعدة الناس والاهتمام بمشكلاتهم ومراعاة مشاعر وحقوق من يتعام معهم ويتصل به بحكم عمله.

3. المظهر الحسن والبشاشة وخفة الظل حيث يساعد ذلك على اكتساب ثقة الجمهور واهتمامه وتقديره .

4. الموضوعية في الاقوال والافعال وفي الحكم على الامور مستندا في ذلك الى حقائق مدعمة بالبحوث وبالدراسات التجريبية التي توصل الى تفسيرات علمية، والبعد عن أية صورة من صور التحيز الشخصي، كذلك البعد عن التأثير اللفظي والاعتماد على معلومات وحقائق مؤكدة ومدعمة بالتحليل الكمي والاهتمام بالتفاصيل.

5. المرونة والقدرة على التصرف والتأقلم مع طبيعة ومتطلبات المواقف المتغيرة وذلك يتطلب توافر البداهة والفتنة والقدرة على تحليل المواقف المختلفة والتقدير السليم للأمور، والحكم الصائب على الاشياء والمواقف.

6. على الاتصال والالمام بأساليب وفنون الاتصال، ويعني ذلك القدرة على الشرح والتفسير باستخدام وسائل واساليب الاتصال من اجل كسب ثقة الجماهير.

7. توافر مهارات التحدث والتخاطب وقوة الاقناع، وايضا القدرة على الاستماع

8. الالمام بالإصول والاسس العلمية للعلاقات العامة، وبطرق تحليل وقياس الراي العام واتجاهات اراء المجموعات والجماهير المختلفة التي تتعامل معها المنظمة سواء اكانوا عاملين ام عملاء ام مساهمين ام موردين ام المجتمع المحلي ام الجمهور العام، وكذلك التأثير في هذه الاتجاهات وتوجيهها، والالمام بالدراسات والعلوم المرتبطة بالعلاقات العامة كعلم النفس والاجتماع وغيرها من العلوم التي تلقي الضوء على مكونات وابعاد النفس البشرية والاتجاهات النفسية للأفراد، وبذا يكون بمقدور اختصاصي العلاقات العامة فهم الناس وفهم دوافعهم، والتأثير فيهم، هذا إلى جانب توافر الخبرات العملية في ميدان العلاقات العامة، والقدرة على الاعداد السليم لبرامج العلاقات العامة، والحملات الاعلامية، وتصميم وتنفيذ الرسائل والنشرات الاعلامية، وتحديد الوسائل الاعلامية المناسبة لكل موقف على حدة، وتنظيم المؤتمرات الصحفية والمعارض وغيرها.

9. توافر مهارات الكتابة، وتعني القدرة على وضع المعلومات والافكار برموز واضحة وبإيجاز وبلغة سليمة بما يساعد على سهولة نقل الافكار بدقة واحداث انطباع محبب لدى متلقي الرسالة الاتصالية مكتوبة ام مسموعة ام مرئية، هذا الى جانب مهارات التحرير والالمام بالفنون التخطيطية كالتصوير واعداد الرسوم البيانية والطباعة.

10. توافر القدرة البحثية اللازمة لإجراء البحوث والدراسات الاجتماعية وفق اصول ومتطلبات البحث العلمي بما يكفل دعم ومساندة آرار وتوصياته المقدمة للإدارة العليا.

11. توافر خبرة كافية بأساليب جميع البيانات والمعلومات ونشرها والأمانة والصلة في عرض هذه المعلومات، فمن الحقائق المؤكدة ان العلاقات العامة مزيج من السلوك السليم والاعلام الصادق، ولذا فمن الأهمية بمكان ان تتوافر الدقة التامة والحكم الصادق في ابعاد ومظاهر العلاقات العامة كافة.

12. توافر مهارات الابداع والابتكار والتصوير والادراك وتقديم افكار جديدة الأمر الذي يساعد على وضع برنامج علاقات عامة قوي وفعال.

13. توافر معلومات عامة وعريضة عن مختلف مجالات المنظمة، فمن الأهمية بمكان ان يكون اختصاصي العلاقات العامة على علم بما يجري داخل المنظمة في مختلف مجالاتها وانشطتها، وان تكون لديه خلفية عريضة عن اهداف المنظمة وسياستها وتنظيماتها وانجازاتها ومشكلاتها وظروفها وعن خصائص رجال الادارة فيها، وغير ذلك، وهذه كلها مهارات تمكنه من متابعة مختلف الانشطة والخطط في المنظمة وتقدير اثارها المحتملة على الجماهير، وان يعتاد لغة التنبؤ.

14. نظرا لأهمية ارتباط برامج واستراتيجيات العلاقات العامة مباشرة بالأهداف الشاملة للمنظمة، فانه يفضل اهتمام والمام اختصاصي العلاقات العامة ببعض المفاهيم الإدارية المهم مثل الإدارة بالأهداف، والتطوير التنظيمي، وتخصيص الموارد، وغيرها بما يساعده على استيعاب النظم والسياسات الإدارية وفهم اراء وافكار الإدارة العليا.

سادسا: اسئلة المحاضرة

- ما الخطوات العلمية التي يجب اتباعها في اختيار العاملين في العلاقات العامة؟
- ما اهم الخصائص التي ينبغي توافرها في ممارسي العلاقات العامة؟

سابعا: مصادر المحاضرة

1. محمد عمر العطار، محاضرات في العلاقات العامة (سوهاج: دار محسن 36 للطباعة، 1988) ص
2. نعيم الظاهر، عبد الجبار تيم، وسائل الاتصال السياحي (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2001) ص 170.
3. محمود يوسف العلاقات العامة في الشركات المحولة الى نظام الخصخصة (القاهرة: مكتبة فيروز المعادي، 1999) ص 42.
4. زكي محمود هاشم، العلاقات العامة: المفاهيم والاسس العلمية (الكويت: شركة ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، 1990) ص 87-92.